

11 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد/مقام إياك نعبد /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم أهل مقامي إياك نعبد لهم في أفضل العبادة وانفعها واحقها بالآثار والتخصيص أربعة طرق - [00:00:17](#)

وهم في ذلك أربعة أصناف. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين تقدم أن المؤلف رحمه الله ذكر أنه يشترط بقبول العمل عند الله - [00:00:39](#)

شرطاً الشرط الأول الإخلاص لله عز وجل الشرط الثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال إن أهل الإخلاص والمتابعة هم أهل إياك نعبد وإياك نستعين هذه الآية من سورة الفاتحة - [00:01:06](#)

إياك نعبد هذا فيه الإخلاص حيث قدم المعمول وهو إياك على العامل وهو نعبد يفيد الإخلاص وهذا يبلغ من نعبدك أبلغهم إن نعبدك إياك نعبد هذا فيه تخصيص به إخلاص لله عز وجل أي لا نعبد سواك - [00:01:36](#)

لا نعبد سواك وإياك نستعين كذلك لا نستعين إلا بك. قال العلماء هذا عهد بين العبد وبين ربه لا يعبد إلا إياه ولا يستعين إلا به فيجب على المسلم أن يلتزم بهذا العهد الذي يكرره في كل ركعة من صلاته - [00:02:09](#)

يخاطب به ربه عز وجل وأهل إياك نعبد وإياك نستعين على أربعة أصناف يذكرها المؤلف نعم ثم أهل مقام إياك نعبد لهم في أفضل العبادة وانفعها واحقها بالآثار والتخصيص أربعة طرق وهم في ذلك أربعة أصناف - [00:02:35](#)

الصف الأول الصف الأول عندهم أنفع العبادات وأفضلها أشقها على النفوس وأصعبها قالوا لأنه أبعد الأشياء من هواها وهو حقيقة التعبد والاجر على قدر المشقة. هذا فيه نظر كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية - [00:03:03](#)

إن أفضل العبادات أشقها وما فيه تعب كثير على النفس كل هذا فيه نظر لأن أفضل العبادات وأخلصها لله عز وجل أفضلها إخلاصها لله عز وجل قد يكون العمل شاقاً ومتعباً لكنه لا يقبله الله كالذي يعمل بالبدع أهل البدع عندهم - [00:03:26](#)

عندهم تعب وعندهم مشقة ما في شك المتصوفة عندهم تعب وعندهم مشقة وعندهم تقشف وعندهم حرمان للنفوس لكنهم على غير هدى على غير متابعة فالاجر إنما هو على قدر الإخلاص - [00:03:55](#)

قدر ما يخلص به العبد لربه عز وجل. نعم ورووا حديثاً ليس له أصل الصف الأول والمؤلف لا يقر هذا إنما يحكيه إنما يحكيه نعم الصف الأول عندهم أنفع العبادات وأفضلها - [00:04:20](#)

أشقها على النفوس وأصعبها. وهذا يغلب على الصوفية. نعم. قالوا لأنه أبعد الأشياء من هواها وهو حقيقة التعبد والاجر على قدر المشقة والاجر على قدر المشقة غير صحيح. الاجر على قدر الإخلاص. قد يكون العمل شاقاً ومكرباً لكن ليس به اجر أصلاً - [00:04:41](#)

لأنه على غير متابعة. نعم ورووا حديثاً ليس له أصل أفضل الأعمال أحسنها أي أصعبها وأشقها رووا حديثاً أهل هذا القول رأوا حديثاً ليس له أصل أي ليس صحيحاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل ليس محفوظاً عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

نعم أفضل وروى حديثاً ليس له أصل ليس له أصل في السنة. نعم. أفضل الأعمال أحسنها أفضل الأعمال أحسنها أفضل

الاعمال احمزها بالزاوية نعم اي اصعبها واشقها - [00:05:32](#)

اي اصعبها واشقها؟ اخذوا من هذا ان افضل الاعمال تشقها وهذا الحديث ليس له اصل فهذا القول غير صحيح. نعم وهؤلاء هم ارباب المجاهدات والجور على النفوس هم الصوفية نعم - [00:05:55](#)

قالوا وانما تستقيم النفوس بذلك اذ طبعها الكسل والمهانة والاخلاد الى الراحة فلا تستقيموا الا بركوب الالهوال وتحمل المشاق لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان لنفسك عليك حقا. ان لنفسك - [00:06:16](#)

عليك حقا لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولزورك اي الضيوف الذي يأتيون لهم عليك حق آآ النفس لها حق الا تشق عليها ولا تتعبها تعباً يشق عليها - [00:06:37](#)

بل تعطيها قسطاً من الراحة يقولون النفس مثل الدابة اذا رفقت بها سافرت عليها وقطعت عليها المسافة واذا شققت عليها انقطعت في الطريق كالمئبب كما قال صلى الله عليه وسلم المئبب يعني المنقطع لا ارضا قطع ولا ظهرا - [00:07:02](#)

واحب الاعمال الى الله عز وجل ادومها وان قل احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. هذا هو احب الاعمال نعم والصنف الثاني قالوا افضل العبادات وانفعها التجرد والزهد في الدنيا - [00:07:25](#)

والتقل منها غاية الامكان واضطراح الاهتمام بها وعدم الاكتثار لما هو منها وهذا يا من فيه نظر لان طرح الدنيا وترك الدنيا الله ما امرنا بهذا. ما امرنا ان نترك الدنيا. بل امرنا ان - [00:07:46](#)

نطلب الرزق وان نكتسب ونفعل الاسباب ولا نترك الدنيا زهدا ونكون عالة على الناس و الله جل وعلا ذكر ان الذين ناصحوا ناصحوا اه قارون ناصحوا قارون قالوا له ولا تنسى نصيبك - [00:08:07](#)

من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك وترك الدنيا هذا ليس مطلبا شرعيا كما ان الاقتصار على الدنيا وان تكون الدنيا هي اكبر هم الانسان هذا ليس مطلبا شرعيا الاحسن الاعتدال في هذا اتقوا الله واجملوا في الطلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد

للانسان من الدنيا - [00:08:33](#)

لكن عليه ان يقتصر على الحلال منها وان يستعين به على طاعة الله ويكتفي به عن الناس ويكفي به من تحت يده فلا بد من الدنيا. نعم الثاني والصنف الثاني قالوا افضل العبادات وانفعها التجرد والزهد في الدنيا - [00:09:01](#)

والتقل منها غاية الامكان واضطراح الاهتمام بها وعدم الاكتراث لما هو منها ثم هؤلاء قسما. آآ من افاضل الصحابة منهم اصحاب ثروة مثل عثمان رضي الله عنه مثل آآ عبد الرحمن بن عوف - [00:09:30](#)

وهم من العشرة المبشرين بالجنة من افاضل الصحابة ما تركوا الدنيا ولكنهم جعلوها مطية للآخرة نعم ثم هؤلاء قسما فعوامهم ظنوا ان هذا غاية فشمروا اليه وعملوا عليه وقالوا هو افضل من درجة العلم والعبادة - [00:09:53](#)

ورأوا الزهد في الدنيا غاية كل عبادة ورأسها هذا ايضا ليس صحيحا الزهد ليس هو ترك الدنيا الزهد هو ترك الحرام ترك الفضول الزائدة عن الحاجة هذا هو الزهد ترك ما بايدي الناس طلب الرزق - [00:10:21](#)

الاستغناء عن الناس هذا هو الزهد نعم وخواصهم رأوا هذا مقصودا لغيره. وان المقصود به عكوف القلب على الله تعالى والاستغراق في محبته والاناة اليه والتوكل عليه والاشتغال بمرضاته فرأوا افضل العبادات دوام ذكره في القلب واللسان - [00:10:46](#)

ثم هذا صحيح انه يعني ملازمة ذكر الله عز وجل بالقلب واللسان هذا صحيح لكن هذا لا يمنع لا يمنع من ان تطلب الرزق وتستعين فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله - [00:11:13](#)

كثيرا لعلكم تفلحون يذكر الله وهو يطلب الرزق يذكر الله راكبا وماشيا مضطجعا على كل احواله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا يطلب الرزق ولا يعطل الاسباب ويقتصر على الذكر - [00:11:35](#)

هذا منزع صوفي يشتغلون بالذكر ويتركون طلب العلم حتى طلب العلم يتركونه يشتغلون بالذكر يتفرغون له يتركون طلب الرزق يقولون الرزق يجيك ما يجيك الا الطلب سعي ما يجيك الا بسعي وطلب الله ما امرك بهذا انك - [00:11:59](#)

تترك طلب الرزق ادع تجلس تذكر الله او تترك طلب العلم تترك حلق الذكر وتشتغل بالذكر نعم ثم هؤلاء قسما العارفون اذا جاء الامر

والنهي بادروا اليه ولو فرقهم واذهب جمعيتهم - 00:12:26

والمنحرفون منهم يقولون المقصود من القلب جمعيته فاذا جاء ما يفرقه عن الله لم يلتفت اليه ويقولون يطالب بالايراد من هو غافل فكيف بقلب كل اوقاته ورد نعم هذا كله اصطلاحات صوفية. نعم - 00:12:52

ثم ثم هؤلاء ايضا قسما من يترك الواجبات والفرائض لجمعيته ومنهم من يقوم بها ويترك السنن والنوافل وتعلم العلم النافع لجمعيته والحق ان الجمعية حظ القلب واجابة داعي الله حق الرب - 00:13:16

فمن اثر حق نفسه وكل هذه المصطلحات صوفية ثم المؤلف بين قال والحق نعم والحق ان الجمعية حظ القلب واجابة داعي الله يعني اقتصار اختصار القلب. نعم ان الجمعية حظ القلب واجابة داع الله حق الرب. فمن اثر حق نفسه على حق ربه فليس من العباد -

00:13:41

في شيء نعم الصنف الثالث؟ نعم المسلم يقوم بحق الله ويعطي نفسه حقها لا يعطي نفسه حقه او يترك حق الله ولا يتركون الفرائض ويتركون النوافل ويتركون طلب العلم يقولون نحن نتفرغ - 00:14:09

بقلوبنا بذكر الله ومناجاة الله هذا غلط. نعم الصنف الثالث رأوا ان افضل العبادات ما كان فيه نفع متعدد رأوه افضل من النفع القاصر نعم وهذا له وجه افضل العبادات - 00:14:35

هو ما كان يتعدى نفعه افضل من العبادة التي نفعها قاصر على العبد فقط على الفاعل فقط لان الذي يتعدى نفعه ينفع نفسه وينفع غيره واما الذي ينفع نفسه فقط ولا ينفع غيره هذا نفعه قاصر - 00:15:01

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب فالعابد مثل الكوكب يضيء لنفسه فقط ولا يضيء للناس والمسافرين اما القمر فانه يضيء لنفسه ويضيء للناس - 00:15:25

فهو انفع كذلك العالم ينفع نفسه وينفع الناس العابد انما ينفع نفسه فقط. نعم النفع المتعدي العمل الذي فيه نفع متعدي افضل من العمل القاصر على صاحبه. نعم الصنف الثالث رأوا ان افضل العبادات ما كان فيه نفع متعدد فرأوا افضل فرأوه افضل من النفع القاصر -

00:15:48

القاصر على صاحبه نعم. فرأوا خدمة الفقراء والاشتغال بمصالح الناس وقضاء حوائجهم ومساعدتهم بالجاء المال والنفع افضل لقوله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله - 00:16:16

رجال الله يعني فقراء من العيلة وهي الفقر الخلق عيال الله الفقراء الى الله كما قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وافضل الناس انفعهم لعياله - 00:16:37

اي لفقراء هذا يدل على ان النفع المتعدي افضل من النفع القاصر. نعم قالوا وعمل العبد قاصر على نفسه وعمل نفع خرج الحديث هذا في الحاشية؟ اي نعم وش يقول - 00:16:58

يقول رواه البزار في كشف الاستار وابو يعلى في مسند وغيرهم من حديث انس ابن مالك وفي اسناده يوسف ابن عطية الصفاط قال الذهبي في الميزان مجمع على ضعفه وعد هذا الحديث من مناكيره. نعم - 00:17:16

ورواه الطبراني في الكبير وغيره من حديث ابن مسعود قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني في الكبير والواوسط وفيه عمير وهو ابو هارون القرشي متروك نعم على كل حال معناه معروف معنى الحديث معروف اما سنده هذا يحتاج الى - 00:17:36

الى بحث ونحن في غنى عنه نعم النفع المتعدي افضل من النفع القاصر هذا له ادلة غير هذا الحديث. نعم قالوا وعمل العبد قاصر على نفسه وعمل النفع متعدي الى الغير. فايين احدهما من الاخر - 00:17:55

اي الانسان الذي يصلي الليل ويصوم النهار ويجلس للاذكار من العالم الذي يعلم الناس يدعوهم ويفتيهم يفتلوا بينهم اذا اختلفوا مهما ما بينهم مقارنة هذا افضل نعم ولهذا كان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. هذا حديث هذا

يفني عن انفعهم لعياله - 00:18:16

فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ناحية ان الكوكب لا يضيء للناس ولا ينفعهم انما ينفعهم الاقتداء والاهتداء في

السفر فقط لكن لا يضيع لهم الطريق قلاب القمر - 00:18:49

فانه يضيع لهم الطريق وينتفعون به. نعم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم نعم وهذا النفع في الدعوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب - 00:19:13

وذلك لما اعطاه الراية يوم خيبر قال له انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى كلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر - 00:19:38

نعم رجل واحد فكيف اذا اهتدى به امم من الناس واجيال قد قال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. نعم. الدعوة الى الله من النفع المتعدي - 00:19:59

نعم وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. نعم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على معلمي الخير - 00:20:26

ان الله وملائكته يصلون الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملائكة الاعلى والملائكة صلاة الملائكة الاستغفار وصلاة الادميين الدعاء. صل عليهم اي ادع لهم نعم وقال صلى الله عليه وسلم ان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض - 00:20:47

التلحيتان في البحر والنملة في جحرها هذه اجزاء من حديث آآ من حديث ابي الدرداء قد شرحه الامام ابن جرحة آآ الامام ابن رجب برسالة مستقلة شرح حديث ابي الدرداء من سلك طريقا يلتمس به علما شرحا واهيا برسالة مستقلة مفيدة - 00:21:14

جدا نعم قالوا وصاحب العبادة اذا مات انقطع عمله نعم العالم وقال ان العالم ليستغفر ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض التلحيتان في البحر والنملة في جحرها نعم لماذا الحيتان في البحر تستغفر له والنملة - 00:21:43

في جحرها لانه يدعو الناس الى الخير ويحصل المطر ويحصل الريف كثرة الخير فالنملة تأكل من رزق الله عز وجل. تأكل من رزق الله الذي يحصل بسبب هذا العالم الذي يعلم الناس الخير ينزل الخير بسببه - 00:22:08

تصلح الارض تصلح الارض بسببه واما صاحب الشر والعياذ بالله فانه تلغنه الحيتان في البحر وتلغنه الدوام كما قال جل وعلا يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون العنهم اللاعنون من الدواب والحشرات التي تموت بسببه - 00:22:31

لانه يسبب فساد الارض وانحباس المطر نعم قالوا وصاحب العبادة اذا مات انقطع عمله وصاحب النفع لا ينقطع عمله هذا من الفروق. ان صاحب العبادة والنفع القاصر اذا مات انقطع عمله - 00:23:02

واما العالم فانه وان مات لا ينقطع عمله ما بقي علمه ينتفع به كما في الحديث اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:23:25

او ولد صالح يدعو له وافضل هذه الثلاث هو العلم لان الولد يموت وان تاخر عن ابيه ودعا له لكن يموت كذلك الوقف يمكن يتعطل ويذهب اما العلم فانه يبقى - 00:23:47

انتفع به اجيال واجيال ويبقى نفعه لصاحبه دائما مستمرة العلم افضل شيء نعم قالوا وصاحب العبادة اذا مات انقطع عمله وصاحب النفع لا ينقطع عمله ما دام نفعه الذي تسبب فيه - 00:24:04

نعم والانبيا عليهم الصلاة والسلام انما بعثوا بالاحسان الى الخلق وهدايتهم ولا فعل. نعم. الانبياء انما بعثوا الى الناس. بدعوتهم وهدايتهم ونفعهم والعلماء هم ورثة الانبياء مقام الانبياء في نفع الناس وتعليم الناس - 00:24:28

فعملهم مستمر ونافع واجرهم مستمر بعد موتها نعم كما ترون الان الناس يهتدون بكتب السلف الصالح والعلماء السابقين والائمة ينتفعون بها يدرسونها ويدرسون يعود نفعها الى من ورثها من العلماء - 00:24:54

نعم والانبيا عليهم الصلاة والسلام انما بعثوا بالاحسان الى الخلق وهدايتهم ونفعهم في معاشهم ومعادهم وهم القدوة. الانبياء هم القدوة ما بعثوا لانفسهم فقط لاجل ان يعبدوا الله فقط بل بعثوا ليعبدوا الله وليأمروا بعبادة الله ويدعوا الى - 00:25:20

عبادة الله. نعم ونفعهم في معاشهم ومعادهم لم يبعثوا بالخلوات والانقطاع لم يبعثوا بالخلوات ان يخلوا بانفسهم وينقطع عن الناس ويشتغلون بالعبادة فقط. نعم ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:45

على اولئك النفر الذين هموا بالانقطاع والتعب وترك مخالطة الناس نعم ورأى هؤلاء ان التفرق لنفع الخلق افضل من الجمعية على الله بدون ذلك قالوا ومن ذلك الانسان يخالط الناس - [00:26:06](#)

وينفعهم ويدعوهم انفع من الذي يعتزلهم. الناس اذا صاروا على على اخطاء وعلى ذنوب ومعاصي يقول بعض الناس انا افضل لي اني اعتزل واتركهم هذا فيه تفصيل ان كان انه ما يؤثر في الناس ولا ينفع - [00:26:27](#)

فهذا الاحسن له يعتزل اما اذا كان ينفع الناس يدعو الى الله ويبصر الناس فهذا الافضل انه يخالط الناس ويصبر على اذاهم نعم هذا فيه تفصيل في العزلة. هل العزلة افضل او الاختلاط بالناس - [00:26:47](#)

نقول للناس يختلفون في هذا. نعم. ورأى هؤلاء ان التفرق لنفع الخلق افضل من الجمعية على الله بدون ذلك قالوا ومن ذلك العلم والتعليم ونحو هذه الامور الفاضلة هؤلاء الصنف اللي يقولون ان الافضل العمل هو ما كان نفعه متعديا - [00:27:08](#)

وهذا صحيح هذا صحيح واطح نعم. الصنف الرابع قالوا افضل العبادة العمل على مرطاة الرب سبحانه واشتغال كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته فافضل العبادات في وقت الجهاد الجهاد - [00:27:29](#)

وان ال الى ترك الاوراد من صلاة الليل وصيام النهار بل من ترك اتمام صلاة الفرض كما في حالة الامن نعم والافضل في وقت حضور الضيف القيام بحقه والاشتغال به - [00:27:51](#)

والافضل في اوقات السحر الاشتغال بالصلاة والقرآن والذكر والدعاء والافضل في وقت الاذان ترك ما هو فيه من الاوراد والاشتغال باجابة المؤذن والافضل في اوقات الصلوات الخمس الجد والاجتهاد في ايقاعها على اكمل الوجوه - [00:28:09](#)

والمبادرة اليها في اول الوقت والخروج الى المسجد وان بعد. نعم افضل الاعمال على هذا القول هو ان تؤدي كل عبادة في وقتها المحدد لها فاذا كان الوقت وقت جهاد - [00:28:32](#)

في سبيل الله فافضل الاعمال الجهاد في سبيل الله اذا كان الوقت وقت طلب العلم والتفرغ لطلب العلم فافضل الاعمال هو التفرغ لطلب العلم. وهذا يتعدى الى العبادات المؤقتة والموظفة ما يسمونه موظف - [00:28:51](#)

يعني مؤقت كل عبادة في وقتها افضل من العبادة المطلقة. فمثلا عند ما بين الاقامة ما بين الاذان والاقامة الاشتغال بالدعاء افضل من تلاوة القرآن لان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - [00:29:16](#)

والقرآن تلاوة القرآن لا تفوت لها وقت مطلق تقرأه في اي وقت لكن هذا الذكر اذا فات وقته فاتت فظيفته فالعبادة المؤقتة في وقتها افضل من العبادة المطلقة نعم مثلا - [00:29:41](#)

نعم والافضل في اوقات ضرورة المحتاج. المبادرة الى مساعدته بالجاه والمال والبدن. نعم وكذلك وقت الحاجة والفقر افضل الاعمال انك تساعد المحتاج نعم والافضل في السفر قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة - [00:30:04](#)

فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما لا مخربة او مسكينا ذا في يوم ذي مسخرة يعني جوع تصدق بوقت الرخاء ووقت هذا طيب لكن ما هو بمثل التصدق في وقت الجوع ووقت الحاجة - [00:30:30](#)

نعم والافضل في السفر مساعدة المحتاج واعانة الرفقة وايثار ذلك على الاوراد والخلوة نعم كون المسافر يخدم زملائه واخوانه افضل من كونه يجلس للذكر وتلاوة القرآن والنبى صلى الله عليه وسلم كان في الاسفار يكون في اخر الركب يتفقد المحتاج والمنقطع - [00:30:50](#)

نعم والافضل في وقت قراءة القرآن جمعية القلب والهمة على تدبره والعزم على تنفيذ اوامره اعظم من جمعية قلب من جاءه كتاب من جاءه كتاب من السلطان على ذلك نعم والافضل في وقت الوقوف بعرفة - [00:31:19](#)

الاجتهاد في التضرع والدعاء والذكر نعم افضل من الصلاة صلاة النافلة في يوم عرفة الدعاء الجلوس للدعاء او الوقوف للدعاء افضل من صلاة النافلة في هذا اليوم قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء - [00:31:41](#)

دعاء عرفة اشتغل بالدعاء تؤدي الفرائض لكن في غير وقت الفرائض تشتغل بالدعاء هذا افضل من الجلوس للذكر والاستغفار نعم والافضل في ايام عشر ذي الحجة الاكثر من التعب لا سيما التكبير والتلهيل والتحميد وهو افضل من الجهاد غير المتعين -

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل خير واحب الى الله من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال
ولا الجهاد في سبيل الله - [00:32:33](#)

لان هذا مثل على القاعدة هذا ذكر مؤقت عمل مؤقت يفوت بفوات وقته والجهاد لا يفوت الجهاد لا يفوت بفوات العشر نعم والافضل
في العشر الاواخر من رمضان لزوم المساجد والخلوة فيها مع الاعتكاف - [00:32:47](#)

والاعراض عن مخالطة الناس والاعراض عن مخالطة الناس والاشتغال بهم حتى انه افضل من الاقبال على تعليمهم العلم واقرائهم
القرآن عند كثير من العلماء. وهذا الذي يحصل من الرسول صلى الله عليه وسلم في العشر. مع انه كان في - [00:33:11](#)
في كل اعماله كان في جهاد وكان في تعليم وكان في دعوة وكان في قضاء حوائج الناس كان في العشر يعتكف وينفرد عن الناس
وينعزل عن الناس في مكان خاص ينعزل لذكر الله وعبادته - [00:33:31](#)

ومناجاته لان هالعشر تفوت اما تعليم الناس الامور الاخرى من الاعمال الصالحة هذه لا تفوت. فمبادرة الاوقات او قبل فواتها احسن من
التفريط فيها والانشغال بعمل غير خاص بها. نعم - [00:33:56](#)

والافضل في وقت مرض اخيك المسلم او موته عيادته وحضور جنازته وتشيعه وتقديم ذلك على خلوتك وجمعيتهك نعم كونك اذا
مرض مسلم واحتاج اليك تحتاج الى حضورك واحتاج الى مساعدتك - [00:34:20](#)

هذا افضل انك تقعد في المسجد للذكر وتلاوة القرآن وصلاة النوافل نعم والافضل في وقت نزول النوازل واذى الناس لك اداء واجب
الصبر مع خلطتك لهم والمؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم -
[00:34:44](#)

هذا كما سبق ان العزلة فيها تفصيل ان كان في اختلاطك للناس نفع لهم وامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم دعوة فخلطتك لهم
افضل وان كان انه ما يحصل منك شيء من هذا عزلتك افضل لك - [00:35:12](#)

نعم وخلطتهم في الخير افضل من عزلتهم فيه. وعزلتهم في الشر خير من خلطتهم فيه. فاذا قال امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه
اذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاعتزل اساءتهم - [00:35:31](#)

نعم فان علم انه اذا خالطهم ازاله وقل له فخلطتهم خير من اعتزالهم. نعم. وهؤلاء هم اهل التعبد المطلق. نعم. والاصناف التي قبلهم
اهل التعبد للمقيد فمتى خرج احدهم عن الفرع الذي تعلق به من العبادة وفارقه - [00:35:51](#)

يرى نفسه كأنه قد نقص ونزل عن عبادته فهو يعبد الله على وجه واحد وصاحب التعبد المطلق ليس له غرض في تعبد بعينه يؤثره
على غيره. بل غرضه تتبع مرضاة الله تعالى - [00:36:14](#)

ان رأيت العلماء رأيتهم معهم كذلك في الذاكرين والمتصدقين وارباب الجمعية وعكوف القلب على الله فهذا هو الغذاء الجامع للسائل
الى الله في كل طريق والوافد عليه مع كل فريق - [00:36:33](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فتكون مع الصادقين مع اهل العلم مع مع اهل العبادة مع اهل الجهاد في
سبيل الله مع المتصدقين والمنفقين تساهم تساهم في كل سبيل من سبل الخير ما استطعت - [00:36:53](#)

لا تقتصر على نوع واحد. نعم واستحضر هنا حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقول النبي صلى الله عليه وسلم بحضوره هل
منكم احد اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا - [00:37:17](#)

قال هل منكم احد اصبح اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا قال هل منكم احد عاد اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا قال هل منكم احد تبع
اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا الحديث - [00:37:36](#)

نعم ابو بكر شارك في كل هذه المجالات شارك في كل هذه المجالات فالمسلم يشارك لاعمال الخير ولا يتصل على نوع واحد. نعم هذا
الحديث روي من طريق عبدالغني ابن ابي عقيل قال حدثنا يغم بن سالم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:37:54](#)

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في جماعة من اصحابه فقال من صام اليوم فقال ابو بكر انا قال من تصدق اليوم؟ قال

ابو بكر انا قال من عاد اليوم مريضا قال ابو بكر انا - [00:38:20](#)

قال فمن شهد اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا قال وجبت لك يعني الجنة ويغتم ابن سالم وان تكلم فيه لكن تابعه تابعه سلمة ابن وردان وله اصل صحيح من حديث ما لك - [00:38:39](#)

عن محمد بن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير - [00:39:00](#)

فمن كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد نودي من باب الجهاد من كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة من كان من اهل الصيام دعي من باب الريان - [00:39:18](#)

فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما على من يدعى من هذه الابواب ضرورة فهل يدعى احد من هذه الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم. نعم. هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:39:33](#)

ولذلك نال هذه المرتبة العظيمة افضل الامة ابو بكر الصديق ولذلك لقب بالصديق لكثرة صدقه رضي الله عنه صدقه مع الله وصدقه مع الخلق نعم هكذا رواه عن مالك موصولا مسندا يحيى ابن يحيى ومعن ابن عيسى وعبدالله ابن المبارك - [00:39:50](#)

رواه يحيى بن بكير وعبدالله بن يوسف عن مالك عن ابي عن ابي شهاب عن حميد مرسلًا وليس هو عند القعني مرسلًا ولا مسندا ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين يعني شيئين من نوع واحد نحو درهمين او - [00:40:16](#)

دينارين او فرسين او قميصين وكذلك من صلى ركعتين او من مشى في سبيل الله تعالى خطوتين او صام يومين ونحو ذلك نعم. وانما اراد والله اعلم اقل التكرار واقل وجوه المداومة على العمل من اعمال البر - [00:40:41](#)

لان الاثنين اقل الجمع فهذا كالغيظ اينما وقع نفع صحب الله بلا خلق وصحب الخلق بلا بلا نفس اذا كان مع الله عزل الخلائق مع البين وتخلي عنه واذا كان مع خلقه عزل عزل نفسه من الوسط - [00:41:03](#)

وتخلي عنها فما اغربه بين الناس وما اشد وحشته منهم وما اعظم انسه بالله وفرحه به وطمأنينته وسكونه اليه واعلم ان الناس في منفعة العبادة وحكمتها ومقصودها طرق اربعة وهو في ذلك اربعة اصناف. يكفي نقف عندها واعلم - [00:41:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قلنا ان الاجر على قدر الاخلاص فهل اذا قل الاخلاص يكون هناك اجر نعم يقول قلنا ان الاجر على قدر الاخلاص فهل اذا قل الاخلاص يكون هناك اجر - [00:41:56](#)

نعم يكون هناك اجر على قدر الاخلاص انا قدر الاخلاص وفقكم الله ما صحة حديث عائشة رضي الله عنها انما الاجر على قدر النصب او في - [00:42:17](#)

معنى الحديث سمعت الكلام في هذا وان هذا فيه نظر ما وضع على كل حال ان ان عظم الاجر مع عظم التعب العظم الاجر مع مع اخلاص القلب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمره نصف تمره - [00:42:34](#)

مع الاخلاص وعند الحاجة عند الحاجة المرأة التي جاءت الى عائشة رضي الله عنها تطلب منها شيئا فقيرة معها بنتين عائشة اعطتها ثلاث ثمرات اعطيتها ثلاث ثمرات فاعطت كل بنت تمره الام اعطت كل بنت تمره ورفعت الثالثة - [00:43:01](#)

لتأكلها فطلبتها البنتان مشقتها بينهما ولم تأكل شيئا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة هذه التمرة المدار على الاخلاص لله وان كان العمل - [00:43:29](#)

قليلا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العلماء يقول قد يؤجر فاعل البدعة بحسن قصده ونيته فهل هذا الكلام صحيح قد يكون له وجه وذكر شيخ الاسلام شيبه من هذا في - [00:43:51](#)

آا اقتضاء الصراط المستقيم لان حسن النية عمل عمل قلبي فيؤجر عليه لكن لا يؤجر على البدعة وعلى عمل البدعة يؤجر على عمل قلبه فقط ولا يؤجر على البدعة نعم - [00:44:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان التصوف هو عين التوحيد عنده عين التوحيد عنده اما عند اهل الحق فعين التوحيد هو الاخلاص لله عز وجل وليس التصوف نعم - [00:44:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ايها افضل لطالب العلم في بقاء علمه تذكير الناس ووعظهم وقيامه بخطبة الجمعة ايها افضل لطالب العلم لبقاء علمه تذكير الناس بقاء علمه. هم. تذكير الناس ووعظهم وقيامه بخطبة الجمعة ام تأليف - [00:44:47](#)

الكتب التي تبقى بعده لسنين يجمع بين هذه الامور هذا ما يمنعه ما يمنع هذه الاعمال ما تمنعه من تأليف الكتب ويجمع بينها ولا يقتصر على تأليف الكتب ولا يقتصر على - [00:45:13](#)

الخطبة الخطبة او الدعوة او نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نرد على من يقول ان الدعوة لا تكون الا للعلماء وليس لاحد ان يدعو حتى يصل مرحلة العلماء - [00:45:32](#)

وهل من يقوم بتوزيع المطوية والاشربة؟ يعتبر هذا من العلم الذي ينفذ بعد الموت. نعم بلا شك ان الدعوة ما تكون الا من اهل العلم لان الجاهل ما يصلح ان يدعو لانه قد يحرم اشياء او يحلل اشياء بلا دليل - [00:45:51](#)

كذلك قد يسأل ويجيب بجهل نجاهد لا شك ان الدعوة لا تكون الا من اهل العلم كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اي على علم. البصيرة هي العلم - [00:46:14](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. حكمة هي العلم فلا بد ان يكون الداعية مؤهلا للدعوة لكن الامور الواضحة يأمر الناس بالصلاة يأمرهم في بر الوالدين يأمرهم بترك الشرك هذي امور واضحة - [00:46:33](#)

ينهى عنها ويأمر بالتوحيد لكن التفاصيل لا يدخل فيها الا اهل العلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا من خارج هذه البلاد واكثر المساجد عندنا تابعة لاهل البدعة - [00:46:55](#)

فهل يجوز لطالب العلم ان يلقي الدروس والمحاضرات والخطب والمحاضرات والخطب في مساجدهم ومؤتمراتهم وهل هناك شروط لجواز ذلك والقيام به؟ نعم اذا مكنوه من ذلك ان يقول الحق وان يبين هذه فرصة - [00:47:17](#)

هذه فرصة له ان يتكلموا هذا وقت الحاجة ومكان الحاجة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نزلنا منزلا فقالت امرأة لوالدي لابد من ذبح ذبيحة تكون دافعة للبلاء فما حكم ذلك - [00:47:37](#)

هذا ما يجوز هذا هذا ما يجوز الذبح لاجل دفع شر الجن او دفع العين او ما اشبه ذلك هذا عقيدة فاسدة فلا يجوز هذا العمل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لقد اشكل علي التفصيل - [00:48:00](#)

الذي ذكرتموه حفظكم الله في العزلة عن الناس مع قوله سبحانه وتعالى قالوا معذرة الى ربكم الاية ما هي العزلة؟ معذرة الى ربكم ما هي في العزلة هذه بانكار المنكر - [00:48:22](#)

انكار المنكر للناس واقعين فيه اما العزلة والخلطة هذي شئ اخر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك تعدد في الحاجات فماذا يعمل المسلم؟ هل يقدم طلب العلم او مساعدة الفقراء او غير ذلك من الاعمال الصالحة؟ او انه يختار ما - [00:48:39](#)

افتحوا عليه الله به لا شك ان طلب العلم انه مقدم وبامكان الانسان يجمع ايضا بين طلب العلم وبين فعل الخير من جهات اخرى بامكانه يجمع لكن اذا لم يمكن تفرغه لطلب العلم حتى يتأهل افضل. ما في شك - [00:49:01](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى العبارة الواردة التي ذكرها المؤلف رحمه الله جمعية القلب جمعية القلب يعني اخلاصه اخلاصه وتوجهه توجهه الى الله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه في الحديث - [00:49:22](#)

ما على من ما على احد من ان يدعى من هذه الابواب من ضرورة يعني نقص ما عليه نقص يدعى من اي باب من ابواب الجنة ما عليه نقص نعم - [00:49:49](#)

يقول فضيلة الشيخ ضرورة يعني ضرر ما عليه ضرر يعني نقص. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاصناف الاربعة التي ذكرها المؤلف رحمه الله ما اصوبها واصحها الذي ذكره الاخي - [00:50:03](#)

الذي يتعدى نفعه افضل الاعمال ما يتعدى نفعه وهذا جامع للعلم والجهاد الصدقات وجامع تعدى نفعه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ورد حديث ضعيف فيه عمل اذا ورد حديث ضعيف فيه عمل من السنة ان هذا من السنة - [00:50:20](#)

فعمله رجل بنية اتباع السنة فهل له من اجر حديث الضعيف اذا كان في موضوع جاء الحديث الصحيح فيه فيستأنس به ولذلك يذكرونه في الترغيب والترهيب والوعظ يذكرون الحديث الطعيف - [00:50:46](#)

اذا كان معناه صحيح ووردت بمعناه ادلة صحيحة لا يستأنس به اما انه يترتب يترتب عليه احكام شرعية منه من تحريم او تحليل او ايجاب فلا حديث الطعيف ما يؤسس - [00:51:08](#)

عليه احكام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاسم الشافي ثابت لله عز وجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اشف انت الشافي. نعم يؤتى بهذا وتبي لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

اللهم اشفي انت الشافي ولا يقطع يقال الشافي فقط. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل يجوز اعطاء اموال الزكاة لشخص ليؤدي بها فريضة الحج نعم ذكروا ان ان للحاج الفقير يعان من الزكاة لان الحج نوع من الجهاد - [00:51:51](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج نوع من الجهاد والزكاة تصرف للجهاد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل علي اثم اذا تركت جامع حينا القريب وصليت في مسجد ابعد عن المنزل - [00:52:18](#)

وذلك لان الجامع يطيل جدا الوقت بين الاذان والاقامة فيصل احيانا الى خمسين دقيقة في الفجر مما يضعف همتي في التفكير الى الصلاة فهل اكون اثما بتركي للجماعة الاكثر؟ وصلاتي في المسجد الاقل جماعة - [00:52:39](#)

اذا كان الامام يشق على المأمومين لما ذكر السائل انه يحبسهم في الانتظار تأخير الاقامة فلهم العذر بان يذهبوا ويصلوا مع غيره الناس لهم حاجات ولهم اشغال ولهم فلا يحبسه. فيكون الامام هو المخطي - [00:52:58](#)

تعرفون قصة الصحابي الذي صلى خلف معاذ رضي الله عنه قرأ معاذ البقرة في صلاة العشاء وكان معه ناضحان يعني بعيران وخشي ان يظيع البعيران لما رأى ان معاذ يطيل القراءة - [00:53:24](#)

انفرد عنه واكمل صلاته ثم ذهب الى ناضحيه فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك لم ينكر على الذي انفرد وانكر على معاذ انكر على معاذ تطوي له وقال افتان عن انت يا معاذ - [00:53:43](#)

ان منكم منفرين وانكر على معاذ رضي الله عنه فاذا كان الامام لا يتقيد لمراعاة المأمومين فلهم الحق في ان يذهبوا الى غيره. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم اما الناس فليخفف. راعي احوال المأمومين. حتى انه - [00:54:05](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ويريد ان يطير فاذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة رحمة بامه يراعي احوال المأمومين ولا يشق عليهم ويتبع رغبة نفسه هو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سافرت مع زملائي - [00:54:26](#)

ومكثنا في المدينة التي سافرنا اليها اقل من ثلاثة ايام فكان زملائي يجمعون ويقصرون الصلوات في مكان اقامتنا داخل السكن اما انا فكنت اصلي الصلوات في المسجد دون جمع فعاوبوا علي هذا العمل لاني لم اخذ بالرخصة التي يحبها الله - [00:54:51](#)

وقلت انني اعمل بالافضل فهل الافضل هو عملي ام عمله انت المصيب وهم مخطئون العمل بالرخصة ان تذهب الى المسجد قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب - [00:55:13](#)

او فلم يأتيه لا صلاة له الا من عذر هذا يعم المسافرين وغيرهم يسمعون النداء وهم نازلين بجانب المسجد ولا يذهبون للمسجد يصلون هذا خطأ نعم ولا هو بهذا رخصة هذا ترك للواجب - [00:55:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن نقول نحن نعمل في ادارة حكومية وكان بجوارنا مسجد نصلي فيه لكن هذا المسجد قد اغلق للصيانة فوجدنا فرشاً في الادارة بدأنا نصلي في هذه الادارة علما بان هناك مسجد نسمع الاذان وهو يبعد مسافة الكيلو تقريبا - [00:55:46](#)

فهل نستمر بصلواتنا في هذه الادارة؟ ام علينا ان نذهب الى المسجد انتم تصلون في الاصل في مسجد في الادارة والمسجد كما ذكرتم تحت الاصلاح يفرشون بجواره في الادارة وتصلون - [00:56:14](#)

لان هذا اضبط للعمل هذا اضبط للعمل وايضا انتم اصلا عندكم مسجد تصلون فيه وهذا المكان الذي فرشتموه تابع هذا تابع للمسجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز او هل يصح - [00:56:34](#)

طواف الافاضة وطواف الوداع بنية واحدة لا تنوي الافاضة ويدخل فيها الوداع. اذا كانت الافاضة اخر شيء يغني عن الوداع يدخل فيه الوداع. لانه يصدق عليه انه اخر عهده بالبيت. نعم - [00:56:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حد لباس الشهرة وما ضابطه حفظكم الله؟ لباس الشورى هو مخالفة ما عليه المجتمع المسلم مخالفة ما عليه المجتمع المسلم باللباس فتلبس مثل ملابس المسلمين في نفس الموضع - [00:57:16](#)

ولا تلبس لباسا خارجا عنهم يصير عندهم اشكال فيك ونظرا اليك او ربما سوء ظن فيك. نعم يقول فضيلة الشيخ ما داموا يلبسون لباسا موافقا للسنة فلماذا تخالفهما انت؟ نعم - [00:57:37](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا رجل عمري خمسة وستون عاما وانا اصوم يوما وافطر يوما وازيد على ذلك بصيام الاثنين والخميس ايش خمسة وستون عاما. نعم ويقول وانا اصوم يوما وافطر يوم - [00:57:59](#)

وازيد على ذلك بصيام الاثنين والخميس وايام البيظ وست من شوال واكثر الصيام في شعبان. علما بان عندي مقدرة على الصوم. سؤاله الفعلي هذا موافق للسنة ام لا؟ وفقكم الله - [00:58:19](#)

نعم خير الصيام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وهذا يكفي عن صيام الاثنين والخميس ثلاثة ايام من كل شهر تدخل فيه تدخل في هذا الصوم - [00:58:36](#)

من صيام داوود عليه السلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول تقول نذرت ان اصوم شهرا كاملا لو نجحت في الدراسة فلما نجحت شق علي الامر سؤالها هل تستطيع ان تصوم اياما متفرقة - [00:58:54](#)

او ان تعوض بعبادة اخرى لابد ان تنفذ النذر اذا نذرت صوم ايام او شهر معين متتابع يجب عليه المتتابع ولا تبرأ نذمتها الا بذلك هذا وفا بالنذر نذر طاعة من نذر ان يطيع الله فليطيعه فاصبر على المشقة - [00:59:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل القية طاهر ام نجس؟ نعم؟ هل القية؟ القية نجس لانه خارج من المعدة فهو نجس ما خرج من المعدة فهو نجس نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:35](#)

من جاء متأخرا بعد انتهاء جماعة الصلاة الاولى فهل له ان يقيم جماعة ثانية نعم لابد من اقامة جماعة ثانية اذا اجتمعوا بعد فراغ الصلاة فلا بد ان يقيموا جماعة ثانية - [00:59:55](#)

ولا يصلون متفرقين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امام مسجد لا يصلي صلاة الفجر الا قبل طلوع الشمس بربع ساعة او ثلث ساعة فما حكم صلاته تلك؟ علما بانه يبزر فعله بقوله لكي يصلي الناس صلاة الظهى هذا لا يجوز ان يجعل - [01:00:13](#)

اماما فان كان في المملكة يجب ان يرفع الى شؤون المساجد لعزله واقامة امام يصلي بالناس مع المسلمين ولا يفارق صلاة المسلمين هذا من الشذوذ يجب عزله والمبادرة بعزله نعم - [01:00:39](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن من الطلاب الوافدين ونحبكم في الله ونسأل الله ان يحفظكم ويمتعمكم بالصحة والعافية. سؤاله ما نصيحتكم لبعض الاخوة الوافدين الذين لا يحرسون على حضور دروس العلماء - [01:01:03](#)

فليقتض بل يقتضون على الدروس في الجامعة حيث اننا في بلادنا بدع كثيرة وامور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فما نصيحتكم هم اذا اقبلوا على دروسهم في الجامعة واتقنوها هذا خير كثير - [01:01:23](#)

ولكن كونهم يضيفون اليه حضور دروس المشايخ هذي زيادة خير والناس تختلف ظروفهم ربما يكون ما عندهم استطاعة لحضور دروس المشايخ بل يتفرغون لدروس آآ النظامية الناس يختلفون في هذا - [01:01:43](#)

نعم لكن اذا امكن الجمع بين المصلحتين فلا شك ان هذا خير نعم والا فالاصل اتقان دروس الجامعة وضبطها هذا هو الاصل نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا فاتتني السنة الراتبة التي قبل الصلاة - [01:02:03](#)

فهل لي ان اقضيها بعد الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قضى راتبة الظهر التي بعدها قضاها بعد العصر فاذا صليتها فلا مانع لان الوقت ما هو وقت نهي بعد الظهر ما هو بوقت طيب هذا. نعم - [01:02:26](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول يقول هل يدخل في

ذلك ترك التربية للاولاد حيث انني اعيش هنا في هذا البلد - [01:02:46](#)

وزوجتي واولادي بعيدون عني وليس لي القدرة على جلبهم. انت معذور لانك تطلب الرزق لك ولهم انت معذور في هذا وتوصي والدتهم او اقاربك حولهم ان يتعاهدوهم وان اظبطوهم وانت معذور ان شاء الله لانك في طلب الرزق لك ولهم - [01:03:04](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما ينسى الانسان شيئا فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ليتذكر ذلك. فهل لهذا اصل؟ لا اعلم لهذا اصل. لكن في القرآن واذكر ربك - [01:03:28](#)

فاذا نسيت اذكروا الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذكرت الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول فهل اسجد للسهو لا من العلماء من يرى هذا في الشافعي والشيخ عبد العزيز بن باز يفتي بهذا - [01:03:47](#)

فلا مانع اقول لا مانع ان شاء الله ولا ولا في سجود سهوة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لبس الملابس الرياضية التي تحمل اسماء فرق كافترة او عليها اسماء لاعبين كفار. ما حكم ذلك - [01:04:09](#)

هذا صدرت فيه فتوى من اللجنة الدائمة بانه لا يجوز لبس الملابس التي عليها شعار الكفار او اسماء الكفار والتنويه بهم لا يجوز هذا او صورهم وهذا اشد صور اللاعبين هذا اشد نعم - [01:04:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذهاب الى محافظة الخرج والرجوع في اليوم نفسه يعد سفرا كان في الاول سفرا لكن الان تقارب البلدان ما بقي بين الخرج وبين الرياض مسافة قصد - [01:04:48](#)

نعم لتقارب المباني بين المدينتين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اكل في رمضان بعد دخول وقت الفجر ظنا ان وقت الفجر لم يدخل بعد ثم انه ادرك خطأه في في اليوم نفسه. فاكمل الصوم. فما الواجب عليه - [01:05:09](#)

ونعم يجب عليه الامساك واكمال اليوم لكن يقضي يقضي اليوم لانه لم يصمه كاملا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز رفع اليدين بالدعاء بين الاذان والاقامة؟ لا هذا لم يرد رفع اليدين اما انه يدعو - [01:05:33](#)

ويدعو لكن لا يرفع يديه الى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت ممن لا يحسن تلاوة القرآن فهل الافضل لي في رمضان ان اشتغل بتلاوته او ان اشتغل بتعلمه؟ كلاهما حسن ولكن كونك تقرأ - [01:05:54](#)

القرآن من اوله الى اخره ولو من المصحف احسن من ان تقتصر على بعضه حفظا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اصلي على الجنائز في الجامع ثم اصلي عليها في المقبرة - [01:06:15](#)

فهل يعد عملي هذا صحيحا؟ وهل يكتب لي اجران لا ما ورد انه تكرر صلاة الصلاة على الجنائز انما الذي لم يصلي عليها في المسجد يصلي عليها في المقبرة ما الذي صلى عليها في المسجد يكفي ولا تكرر - [01:06:32](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المساجد الصغيرة في رمضان يغفلها ائمة تلك المساجد في التراويح ليصلوا في مساجد اخرى. فما الحكم في هذا العمل؟ تختلف الاحوال اذا كانوا يجتمعون في مسجد واحد - [01:06:50](#)

ويصلون جميعا فلا بأس لا بأس بذلك اذا كانوا يجتمعون في مسجد متوسط وتكثر الجماعة فيه فلا مانع من ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير قول الله سبحانه - [01:07:11](#)

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وهل معناه ان القدر يتغير هذا في الشرائع هذا في الشرائع السابقة ان الله ينسخ منها ما يشاء ويبقي منها ما يشاء - [01:07:33](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا دائما اصلي السنن الرواتب وقيل ان الاية في صحف الحفظة ترفعها الى الله فالله يثبت منها ما يشاء ويمحو منها ما يشاء صحائف الحفرة - [01:07:51](#)

والقول الاول انها في الشرائع. الشرائع السابقة يوقتها الله بوقت فاذا انتهى لكل اجل كتاب اذا انتهى اجلها تنسخ في كتاب اخر

وشريعة اخرى حسب مصالح العباد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا دائما اصلي السنن الرواتب - [01:08:10](#)

بقراءة الفاتحة فقط. ها يقول دائما اصلي السنن الرواتب الاثنى عشر بقراءة الفاتحة فقط ولا ازيد على ذلك فهل لي ذلك؟ هذا نقص هذا نقص مداومة على ذلك هذا نقص ظاهر. تقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن - [01:08:35](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة عليها صيام شهرين متتابعين فهل يلزمها ان تبدأ الصيام من اول الشهر؟ ام ان لها ان تبدأ الصيام في اثناء الشهر؟ اذا كانت عينة الشهرين - [01:08:56](#)

فانها تبدأ من اول الشهر الاول الى نهاية الشهر الثاني اما اذا كانت ما عينت الشرعية نذرت ان تصوم اه ستين يوما مثلا ستين يوما او شهرين غير معينين انها تصوم ستين يوما تبدأ من اول الشهر من وسطه من اخره لا بأس. المهم ستين يوم متتابعة - [01:09:15](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اتاه الله علما وخيرا كثيرا. ها؟ رجل اتاه الله علما وخيرا كثيرا وهو في بلاده عنده طلبة علم كثيرون ومعهد خاص لطلب العلم في ذاك البلاد - [01:09:38](#)

يقول وهو الان يريد السفر الى هنا هذه البلاد المباركة ليستزيد من العلم عند العلماء الاكابر السؤال بماذا تنصحونه حفظكم الله والله ان كان بقاؤه مع طلابه وفي بلده افوج فيبقى - [01:09:57](#)

وبامكانه ان يتزود من العلم باي وسيلة للسؤال بقراءة الكتب اما اذا كان مجيئه للتزود من العلم افضل فيأتي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا وصل المعتمر الى جبل المروة في نهاية السعي - [01:10:16](#)

فهل يجب عليه ان يقف على الجبل وان يدعو؟ او ان اوله ان ينصرف مباشرة بدون ان يقف للدعاء الواجب استيعاب ما بين الصفا والمروة ولو لم يصعد عليهما. الصعود على الصلاة والمروة سنة - [01:10:38](#)

واما استيعاب ما بينهما فهذا واجب لابد منه ونعم يختم بمثل ما بدأ به يختم بالدعاء مثل ما بدأ به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الافضل في العشر الاواخر من رمضان؟ الاعتكاف - [01:10:54](#)

ام خدمة المعتكفين الذين يحتاجون الى خدمته بامكانه انه يجمع بينهما يعتكف ويخدم وقت الخدمة يخدم المعتكفين يجمع بينهما ولا بد من التنبيه انه الان حدث ما يسمونه بالاعتكاف الجماعي في مسجد واحد وينامون ويسولفون ويروح الوقت وهم في ضحك وسوايف ويقولون هذا هذا ما - [01:11:13](#)

المعتكف يخلو بخلو بربه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلو كان يعمل له اه يعمل له قبة في المسجد او حصير يخلو. ما المعتكف ينفرد ما يجتمع مع الاخرين - [01:11:41](#)

تفرغ لعبادة الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في قوله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وفي رواية اخرى من شهد منكم فهل مجرد الصلاة على الميت - [01:11:56](#)

يدخل في ذاك الفضل ام لابد من اتباع الجنازة حتى تدفن؟ نعم هو الصلاة عليها فيها قيراط الصلاة عليها واتباعها فيها قيراطان. نعم. ما في شك ان الصلاة عليها وتشيعها افضل - [01:12:14](#)

يحصل له قيراطان من الاجر ان اقتصر على الصلاة فقط الا هو قيراط من الاجر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا باع رجل على اخر منزلا ودفع الاخر عربونا ثم تراجع عن اتمام البيع مع المالك - [01:12:30](#)

بعد مضي شهر ونصف تقريبا سؤال هل يرد له العربون؟ ام يكون حالا على البائع هذي خصومة يرجعون فيها للقاضي يظهرين بينهم خلاف نحن لسنا قضاة يرجعون للقاضي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:52](#)

هل يجوز للزوج ان يقدم طلب العلم هل يجوز للزوج ان يقدم طلب العلم على طلب الكسب في اسرته واهله طلب العلم منه شيء ضروري لابد منه وهو ما لا يستقيم دينه الا به - [01:13:11](#)

التوحيد والصلاة والصيام والزكاة والحج الا يطلب فرض فرض عين على كل مسلم اما ما زاد عن ذلك فهو فرض كفاية اذا تيسر له يطلبه واذا ما تيسر يطلب الرزق الحمد لله. نعم - [01:13:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل كان مسبوqa بركة وزاد الامام ركعة فهل يعتد بهذه الركعة الزائدة ويحتسبها من صلاته؟ لا هذه ليست صلاته الركعة الزائدة ليست من الصلاة لذلك تسمى - [01:13:46](#)

زائدة ولا يعتد بها. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:14:04](#)